

مقدمة



التاريخ .. سجل الحياة ووقائعها ..
وصف لأحداثها ، وما جرى فيها .. وهو كثير .
ما من يوم يمر إلا ويحمل بين طياته العديد
من الأحداث ، وهذا ما يصوره الشاعر في قوله :
والليالي من الزمان حبالى .. يلدن كل عجيبة
تلك الأحداث التي تتفاوت من حيث أهميتها
وجسامتها وتأثيرها .. وفي هذا الكتاب اخترنا
بعضاً من الأحداث التي أثرت بطريق مباشر
وغير مباشر ، في مجرى الحياة .. فقامت بسببها
الحروب ، وانقسمت دول ، واتحدت دول أخرى ..
علق عظماء في أحبال المشانق وقفز صعاليك
إلى سدة الحكم .. بادت ممالك وسادت أخرى ..
إمبراطوريات أفل نجمها ، وأخرى سطع نجمها
ويسطت نفوذها ..
وهكذا الحياة لا استقرار لأحداثها فهي لا تدوم
لأحد ، وإنما هي دُول ترفع أقواما وتضع آخرين ..
وإذا كان هذا الكتاب يسجل الأحداث
والوقائع ، فإنما هو في الوقت ذاته يعطى بعض
العبر للعالمين .. فهل من متعظ ؟

أحداث تاريخية غير معجزى العالم